

# ندوة الأندلس 3

## “قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط”



قنطرة قرطبة الأندلسية



قنطرة سببلة التونسية

الندوة العلميّة الدوليّة التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيّات  
بسببلة

الدورة الثالثة أيّام 21 و 22 و 23 أفريل 2026

“قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط”



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلمية الدولية التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



## "قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"

### (1) تأسيس موضوع الندوة

تعدّ قرطبة واحدة من المدن الأسطورية المذهلة ضمن فضاء التّواصل الحضاريّ بين العالم العربيّ الإسلاميّ والعالم المسيحيّ. وتتميّز، أيضاً، بواقعها الاستثنائيّ الذي يجعل منها مدينة خارج الزّمن. ذلك أنّ مجرد ذكر اسمها يُشيع انطباعاً أوليّاً تجرديّاً، يستدعي أحاسيس لامتناهية، وصوراً ذهنيّة تتجاوز الحدود الزّمانية والمكانية المعروفة، لتؤسّس خلودها الكونيّ العالميّ باعتبارها رمزا مادّيّاً لحضارة تعايشت فيها إثنيّات متعدّدة ومتنوّعة في انسجام وتوادّ وتسامح في العصر الوسيط.

فقد ازدهر شأنها باعتبارها عاصمة الخلافة الأمويّة في الأندلس، منذ أن اختيرت على حساب إشبيلية العاصمة الأولى السّابقة لدولة الإسلام بالأندلس. وقد شهدت هذه المدينة، وهي إمارة في القرن التّاسع، نموّاً وتوجّهاً نحو الطّابع الشّرقيّ بوتائر سريعة جدّاً. وفي القرن العاشر، بلغت أوج ذروتها مع عهد الخلافة. فكانت واحدة من كبريات التّجمّعات الحضريّة، في عالم حوض البحر المتوسّط. وقد أدّى سقوط الخلافة، في مطلع القرن الحادي عشر، إلى وضع حدٍ لهيمنتها السّياسيّة. ومع أنّها عاشت على مجدها التّليد، فقد احتفظت بازدهار ثقافيّ في القرنين الحادي عشر والثّاني عشر، لتحلّ في النّهاية إشبيلية محلّها. ومع ذلك، فإنّ مرافقها الأثريّة ومسجدها الأعظم بالخصوص الذي لا يُضاهى، لا يزال يقف شاهداً على ذلك التّراث الإسلاميّ العظيم. هذا، كما تعدّ قرطبة رمزاً لعصر ذهبيّ، ونموذج لتعايش رائع بين ثقافات وأديان وإثنيّات أريد له أن يكون نموذجاً مشرفاً لحضارة إسلاميّة مشرقة.

ومن المعروف، أيضاً، أن مسألة استعادة الأندلس، عامّة، وقرطبة، خاصّة، هي إحدى اليوتوبيات المحقّزة لكلّ المسلمين، ولكلّ من له حنين إلى الفردوس المفقود. إذ كانت في قرطبة صروح عظيمة وحدائق غنّاء احتضنت الشّعراء والموسيقيّين والمفكّرين والعلماء والفقهاء والمتصوّفة من الأديان الثلاثة. وتجدر الإشارة، بشكل خاصّ، إلى جوّ التّسامح الذي أتاح للّغات والمعتقدات المختلفة فرصة الاختلاط والقبول



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلميّة الدوليّة التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



المتبادل، لنذكر من ثمّ ما مثّله قرطبة، عندما أطلقت عليها شاعرة جرمانية، في تلك الحقبة تسمية «زينة العالم». ولكن ينبغي، أيضاً، أن نرى كيف حققت قرطبة هذا الرقيّ، وما آل إليه حال المدينة لاحقاً.

## (2) قرطبة عبر تاريخها الطويل

وتبدأ حكاية هذه المدينة السّاحرة الأسطورية، بالطبع، قبل الفترة الإسلاميّة بكثير. وتمتدّ، بعدها، بكثير. لكنّ هذه العصور لن تكون هنا أكثر من مقدّمة ولاحقة لعهد قرطبة الزّاهر أيام السّلالة الأمويّة. كانت المدينة من أعمال الفينيقيّين. ثم آلت إلى القرطاجيّين. وقد حفظ اسمها الإيبيريّ الأوّل في الصّيغة اللاتينيّة "كوردوبا"، وفي القوطيّة الغربيّة "كورد هوبا"، وفي العربيّة "قرطبة".

تقع قرطبة في الجنوب من إسبانيا، أي الأندلس على الضّفّة الشّماليّة من نهر الوادي الكبير. استولى عليها القائد الروماني مارسيلوس عام 152 ق. م. وسرعان ما استوطنها الرّومان، وأطلقوا عليها اسم "كولونيأپاتريكيا". فعدت عاصمة إقليم هسپانيا القصى /هسپانيا السفلى. كما تمّ تشييد الجسر العظيم بقناطره السّتّ عشرة، على امتداد 223 متراً. وهو ما يزال قائماً، مع ما أجرى عليه المسلمون من تغييرات مهمّة، أبرزها ما أضافه السّمح بن مالك حاكم المدينة الأمويّ، عام 102هـ/721م. وفي أيّام الإمبراطوريّة، أضحت قرطبة مركزاً تجاريّاً وثقافيّاً، على جانب من الأهميّة. كما كانت مركز الصّراعات الدّينيّة بين الأريوسيين والكاثوليك، في حدود عام 570م. وفي عهد القوط الغربيّين، أصبحت المدينة مركزاً إداريّاً مهمّاً.

إنّ تاريخ قرطبة قبل العهد الإسلاميّ وحده يشير إلى أنّ المدينة تدين بأهمّيّتها السّياسيّة إلى موقعها المتميّز. ويؤكد على ذلك تاريخها اللاحق. فإلى الشّمال والجنوب، يمتدّ سهل قرطبة المنبسط، لتحدّه سلاسل جبال سييرا مورينا وسلاسل سييرا نيفادا. كما أنّ مجرى الوادي الكبير المتعرّج، الذي كان في القديم صالحاً للملاحة حتّى مشارف المدينة يجعل المسالك إلى قرطبة أكثر مناعة ممّا يعين في الدفاع عنها. وكانت أراضيها الزراعيّة في الدّاخل تنتج القمح والزّيتون والخمرة بشكل وافر، إلى جانب مناجم الرّصاص والمعادن الأخرى في المناطق المجاورة.



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلمية الدولية التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و 22 و 23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



### (3) قرطبة ملتقى الشرق والغرب الإسلاميين

لقد برزت في ذلك العصر شخصية مهمة أخرى، ولو على نطاق أدنى، هي شخصية زيباب الشَّهير، الأثير لدى الأمراء، شاعر بغداد ومغتمها الذي أصبح الحَكَم في شؤون الأرياء في قرطبة، يملي على النَّاس ما يجب أن يُلبس ويؤكل ويُقال وطريقة فعل ذلك. فهو الذي أدخل مثلاً، عادة تغيير الأرياء حسب المواسم، وأشاع استعمال الملابس البراقة الألوان. وهو الذي أدخل استعمال معجون الأسنان وتعطير الآباط وأشاع القصَّة الغلامية التي تكشف عن الرِّقبة والأذنين والحاجبين. وهو الذي أحدث ثورة في المطبخ المحلي، وعلى ضرورة تقديم الوجبات على مراحل مختلفة، وأنَّ البُلور أنسب للمشروبات النَّفيسة من آنية المعادن الثَّمينة. لكنَّ الأكثر أهميَّة من جميع هذه المسائل الجديدة هو ما تنطوي عليه من مغزى. فقد كانت قرطبة في الطَّرف الأقصى من العالم الإسلامي. وكان بعض أهلها يدركون تماماً ما تجرَّه الإقليمية من مخاطر. فليس من سبيل للدَّخول في حوار مع المشرق العباسي، إلا عن طريق المجالات الثقافيَّة والصلوات الفكرية والعلمية. وهذا يفسِّر التَّدقُّق الدائم من مسلمي الأندلس الذين كانوا يقصدون إلى الجزيرة العربية والشَّام والعراق للتَّوسُّع في العلم، كما يفسِّر كذلك السَّبب الذي دفع نَقاد المشرق الإسلامي إلى تسمية النَّابيين من شعراء الأندلس مثل ابن هانئ بمتبني الغرب، وابن زيدون باسم بحثري الغرب.

### (4) قرطبة في عهدها الإسلامية

كانت المدينة متميِّزة بنظافتها بمقاييس العصور الوسطى. فهذا ابن سعيد من مؤرِّخي القرن السَّابع الهجري الذي عرف قرطبة معرفة جيدة. يقول: مسلمو قرطبة من أنظف النَّاس جسداً وثياباً وفراشاً، وفي الدَّاخل من منازلهم وبيوتهم. وكانت الشُّوارع حسنة التَّسوية والإنارة، إذ كانت المصابيح تُعلَّق خارج الأبواب وعلى زوايا الدُّور، التي يقول المقدسي إنَّ سقوفها كانت مغطَّاة بالبلاط. وكان في قرطبة وفرة من مياه الشَّرب. إذ كان عبد الرَّحمن الأوَّل قد بنى لها القنوات. وكانت المدينة ضخمة. وهذه مسألة تسترعي الانتباه، لأنَّه قبل الفتح الإسلامي، كانت المدينة الرِّئيسة في أبيبيريا هي طليطلة. لكنَّ قرطبة فاقتها، فأضحت تتوقَّر على عدد وافر من الأسواق والمخازن والخانات والحمامات العامَّة وجميع أنواع المؤسَّسات الصَّناعية والدينيَّة والعلمية والثقافيَّة. ولا شكَّ في أنَّ فنَّ العمارة يشكِّل بدوره أحد أبرز



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

## الندوة العلمية الدولية التي يُنظّمها المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة الدورة الثالثة أيام 21 و 22 و 23 أبريل 2026 "قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



سمات قرطبة العربيّة التي ورثتها من العصور الوسيطة المتقدّمة. وكان الجامع أو المسجد يمثل المركز الرّئيس في المدينة الإسلاميّة، وهذا ما دفع المؤرّخين العرب إلى تسميتها "عروس الأندلس"، وما دفع حتّى الرّاهبة السّكسونيّة المعاصرة هروسوثيا إلى أن تسمّيها «زينة الدّنيا». فكلُّ هذا الإنتاج الفنّي لم يبرز وسط صحاري أو قيافٍ مقفرة. بل كانت وراءه أمةٌ تشهد بها المصادر التّاريخيّة.

### (5) قرطبة ملتقى الأعراق والإثنيّات

كان لغير المسلمين دور حاسم في هذا الازدهار الثّقافي، وخصوصاً لأنّ العرب والمسيحيّين واليهود معاً كانوا يتكلّمون اللّغتين العربيّة واللّهجة الإسبانيّة المحليّة من اللّاتينيّة. فقد ابتكر الشّعراء القرطبيّون أمثال ابن حزم أشكالاً شعريّة لم تكن معروفة في المشرق الإسلاميّ. ويرى بعض الباحثين أنّها كانت ذات أثر كبير في شعر التروبادور الجوّالين، وبخاصّة في توكيدهم على شعر الحبّ والغزل إلى جانب الابتهاج بمحاسن الطّبيعة. وهي من ميزات هذه المدرسة الشعريّة. وقد تسنّم بعض المسيحيّين واليهود وظائف إداريّة وصل بعضهم فيها مراتب عالية وحسابيّة وفنّيّة وحرفيّة رئيسة. وقد أتيح للمسيحيّين، أوّل الأمر، أن يحتفظوا بكنائسهم بما فيها من تماثيل القديسين، كما سُمح لرجال الدّين أن يظهروا بملابسهم الكنسيّة ويتلوا التّرانيم الجنائزيّة. وكان في المدينة كثير من الكنائس إضافة إلى ثلاثة أديرة. وكانت سلطات المسلمين تمارس أحياناً قليلة حقّها في الإشراف على تعيين مسؤولي الكنائس. لكنّ المستوى العامّ للتّسامح كان عالياً بشكل ملحوظ في القرون الأولى من العهد الإسلاميّ.

### (6) قرطبة ملتقى الثقافات ومجمع العلماء

أصبحت قرطبة، في عصورها الذهبيّة، تنازع بغداد حول الرّعامة الفكرية في العالم الإسلاميّ. فقد كان جامع قرطبة مركزاً مشهوراً للدراسة العالية بمستوى القاهرة وبغداد، إذ كان أوّل جامعة قروسطيّة في أوروبا. ففي هذا الجامع كان الألوّف من الطّلبة يتلقّون العلوم الإسلاميّة الأساسيّة مثل التّفسير والفقه والحديث، إلى جانب الأمثال العربيّة والعلوم الثّقليّة والشعر الجاهليّ. ولقد واصل علماء قرطبة جهود علماء بيت الحكمة معهد التّرجمة العبّاسيّ. وبذلك نقلوا، عبر مراحل، علوم الإغريق والشرق، إلى الغرب. وهو عمل استمرّ تحت حكم المسيحيّين في معهد ممائل في طليطلة "مدرسة المترجمين الطليطليّين". وبرزت، في قرطبة، مساهمات كبرى في الموسيقى وعلم اللّغة والجغرافيا والتّاريخ؛ وبخاصّة أعمال ابن عبد ربّه، وابن حيّان صاحب كتاب "المقتبس" الذي كتب وصفاً عن قرطبة، وغيرها، وكذلك في الخيمياء



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلميّة الدوليّة التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



والكيمياء والطبّ. وقد عرفت أوروبا العصر الوسيط طبيباً مشهوراً باسم أبولكاسس. وهو أبو القاسم الزهراوي القرطبي. هذا إلى جانب الفلك. فأقدم اسطربلاب موجود يحمل تاريخاً في العالم الإسلامي قد صنع في قرطبة، إضافة إلى الفلسفة وعلم النبات والرياضيات.

كانت قرطبة في عهد الخلافة مركزاً فكرياً قبل أيّ اعتبار. ويستدلّ على ذلك

من مكنتها السبعين. لذا كانت للتعليم أفضلية واضحة. فالحكم الثاني (المستنصر) قد استقدم الأساتذة من مشرق العالم الإسلامي، ليقوموا بالتدريس في الجامع الكبير، وأوقف لهم، وأجرى عليهم المعاش. وقد شيّد كذلك سبعاً وعشرين مدرسة مجانية، وكان له في القصر مكتبة تضمّ أربعمئة ألف كتاب تقع فهارسها في أربعة وأربعين مجلداً.

7 قرطبة مبلغ الحضارات في العصر الوسيط

بلغت قرطبة أوج عزّها في عهد عبد الرحمن الثالث (300 - 350هـ / 912 -

961م). ففي عهد هذا العاهل النّاشط الباهر، الذي اتّخذ لنفسه لقب الخليفة عام 316 هـ / 929 م، بلغ الإسلام في الأندلس ذروة التّوسّع والإنجاز الثّقافيّ والسّياسيّ. فقد استطاع هذا الخليفة أن يستعيد تقريباً الأراضي التي فتحها أسلافه المسلمون العظماء سابقا وسقطت في أيدي المسيحيّين. وربّما كان أسطوله من أكبر الأساطيل في العالم، في ذلك الوقت. وبذلك، لم تكن قرطبة "الخلافة" التي تغتّى بها الشّعراء الأندلسيون، وحنّوا إليها عمّل جيل واحد هو جيل عبد الرّحمن الثّالث، مثلاً، بل كانت نتاج عمليّة تاريخيّة طويلة على درجة كبيرة من التّعقيد. وقد تضافرت فيها عمليّاتٌ حضريّة توطّدت على مدى ألف عام. فهناك قوّة الإسلام في شكلها وطابعها الاجتماعيّ الحضريّ والمفهوم الأمويّ للسلطة الذي أرساه عبد الرّحمن الأوّل وطوّره عبد الرّحمن الثّاني من خلال معايير عبّاسيّة. حتّى تمّ، لاحقاً، "إحداث ثورة فيها" على يد الخليفة عبد الرّحمن النّاصر الذي كان يعي حدود النّظام، وتحت ضغط المتغيرات الاجتماعيّة الاقتصاديّة الجارية في الأندلس، وبتفكّك وحدة الخلافة العبّاسيّة، وبفعل الزّحف المسيحيّ على الثّغور الحدوديّة والتّهديد الفاطميّ في شمال إفريقيا. لذا، حاول تعزيز سلطته من خلال إضفاء شرعيّة فكريّة ذات طابع دينيّ تقوم على عزّة الخلافة، لتتجاوز الأدوات الأمويّة التّقليديّة والقوّة العسكريّة.



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلميّة الدوليّة التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



## 8) قرطبة وإمكانيات التسامح والتعايش

لقد جرت تعزيزات مماثلة في المجالات الدينيّة والاجتماعيّة. فقد أقام أحد تلامذة مالك بن أنس، واسمه يحيى بن يحيى مذهب مالك في القضاء. فغدا سائداً في الأندلس. وكان ليحيى صوت مسموع عند الأمير عبد الرّحمان الثّاني. وكان اعتناق أغلب سكّان الأندلس الإسلام، خلال فترة تربو على ثلاثة قرون، إحدى أكثر المسائل إثارة للاهتمام لدى دارسي التّاريخ الأندلسيّ. فإسبانيا كانت بلاداً مسيحيّة عند الفتح الإسلاميّ، أوائل القرن الهجريّ الثّاني/ الثّامن الميلاديّ. غير أنّه بحلول القرن الهجريّ الخامس/ الحادي عشر الميلاديّ أصبحت بلداً إسلامياً. فاعتنق العديد من النصارى واليهود والصّقالبة الدّين الإسلاميّ. وأصبحت لهم، بذلك، كلّ الحقوق والواجبات التي يتمتّع بها المسلمون عادة.

## 9) محاور الدّورة الثّالثة من "ندوة الأندلس الدّوليّة"

### "قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"

1) قرطبة / التّاريخ والمجال:

2) قرطبة / التّنوع الدّينيّ والإنسانيّ والإثنيّ والاجتماعيّ:

(المستعربون/ الصّقالبة/ المولّدون / البربر/ العرب/ مسيحيو الشّمال/  
اليهود.

3) قرطبة ومجالات التّعاقب السّياسيّ.

-قرطبة في زمن الولاة

-قرطبة في زمن الدّولة الأمويّة:

-قرطبة في زمان الفتنة وحكم ملوك الطّوائف:

-قرطبة في زمن المرابطين:

-قرطبة ونكبة السّقوط في أيدي المسيحيّين:

4) مميّزات الحياة الفكرية والإبداعية والعلميّة

-التّيّارات الفلسفيّة والدينيّة والعلميّة والتّعليميّة.



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلمية الدولية التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



-قرطبة والمحبة الأفلاطونية (ابن حزم في طوقه/ وابن زيدون في شعره الغزلي/ والرّماديّ في استهاماته العدرية).

-قرطبة والفلسفة والجدل الفكريّ والدينيّ (ابن رشد وابن ميمون...)

-قرطبة والكتابة التاريخية (أحمد بن محمد الرّازي/ ابن حيّان القرطبيّ/ ابن بشكوال/ ابن الفرضيّ).

(5 قرطبة والمآثر المعماريّة

-المسجد الأعظم، والحيّ الملكيّ، واقعا وصورة.

-المميّزات الفنيّة للمعمار في قرطبة بني أمية.

(6 سقوط قرطبة، أسبابه ونتائجه.

(7 قرطبة المعاصرة.

- المميّزات العلميّة والتّعليميّة، والجامعات المعاصرة، والبعثات العلميّة،

واتّفاقيّات التّعاون، والمعاهد العلميّة المهتمّة بالحضارة والتّراث الأندلسيّين.

(8 قرطبة والاستعراب الإسبانيّ ومدارسه ومعاهده.

(9 قرطبة والسّياحة.

-قرطبة وأنواع السّياحة المعاصرة.

(10 قرطبة في الآداب العالميّة عامّة، والآدب العربيّ خاصّة.

(11 قرطبة اخت القيروان.

إلى الدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

Institut Supérieur des Études Appliquées en Humanités



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القيروان

المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة

الندوة العلمية الدولية التي يُنظّمها  
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
الدورة الثالثة أيام 21 و22 و23 أبريل 2026  
"قرطبة زينة العالم في العصر الوسيط"



• مَواعيد التراسل:

- آخر أجل لإستقبال الملخّصات والسِير العلمية المختصرة هو 05 سبتمبر 2025.
- يتمّ إعلام كل مشارك بنتيجة تحكيم ملخّصه في أجل لا يتعدّى 12 سبتمبر 2025.
- آخر أجل لإستقبال المقالات كاملةً هو 10 ديسمبر 2025.
- يتمّ تحكيم المقالات في الفترة الممتدّة من 11 ديسمبر 2025 و10 فيفري 2026.

• توصيات:

- حجم الخطّ في المتن والهامش ونوعه: Times New Roman 14 في المتن / Times New Roman 12 في الهامش.
- وجوب إثبات اسم صاحب المقال واسم المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، تحت عنوان المقال، في أعلى الصفحة الأولى.
- وجوب اعتماد ملخّص في بداية المقال وبلغة المقال.
- وجوب تذييل المقال بقائمة مراجع.
- وجوب تقسيم المقال إلى عناصر مُعنونة واعتماد مقدّمة بعد الملخّص وخاتمة.
- تتمّ مراسلة ندوة الأندلس على البريد الإلكتروني الآتي: [andalousiesbeitla@gmail.com](mailto:andalousiesbeitla@gmail.com)
- والعمل بهذه التوصيات ضروري جدًّا للنظر في البحث المرسل.

إلى الدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسيطة  
Institut Supérieur des Études Appliquées en Humanités